

# رؤية نقدية لقصة "عباس بن فرناس: حكيم الأندلس"

## للدكتورة سناء الشعلان

قراءة: أيمن دراوشة/ قطر

### مقدمة -

تحليلنا لقصة "عباس بن فرناس: حكيم الأندلس" المصورة للدكتورة سناء الشعلان يستند إلى عدة جوانب مهمة تشمل الرسالة، الأسلوب، الإخراج الفني، والتأثير الثقافي.

### غلاف يخلق بأجنحة الإبداع -

الغلاف الخاص بقصة "عباس بن فرناس: حكيم الأندلس" يحمل تصميمًا بصريًا خاطفًا يعكس مضمون القصة وهدفها التعليمي.

### تحليل الغلاف -

#### 1. العنوان:

- العنوان مكتوب بخط كبير وواضح يتناسب مع جمهور القصة (الأطفال)، مع تزيين الحروف بشكل يجذب الانتباه ويضيف طابعًا مرحًا.
- التركيز على اسم "عباس بن فرناس" يعكس أهمية الشخصية المحورية ويثير الفضول لمعرفة المزيد عنه.

#### 2. الرسومات:

- يظهر عباس بن فرناس في الغلاف مع أجنحة، في مشهد يمثل حلم الطيران الذي اشتهر به، مما يرمز إلى الإبداع والطموح.

- الخلفية تحتوي على مئذنة ومبانٍ تشير إلى الطابع الأندلسي، مما يربط القصة بسياقها التاريخي والثقافي.
- وجود الحمام الطائر يعزز فكرة الحرية والطيران، مع إضافة عنصر جمالي يليق بكتاب للأطفال.

### 3. الألوان:

- الألوان المستخدمة مريحة للعين، مع تركيز على الأزرق السماوي الذي يرمز إلى السماء والطيران.
- التناغم بين الألوان يعكس روح الإيجابية والتحفيز.
- وجود شعار وزارة الثقافة ومشروع "مكتبة الأسرة الأردنية" يؤكد القيمة التعليمية والتربوية للعمل.

### - الانطباع العام -

الغلاف يمثل دعوة مشوقة للأطفال لقراءة القصة، حيث يجمع بين الجاذبية البصرية والرسائل الثقافية والتعليمية، مما يجعله مناسبًا جدًا لجمهور القصة.

### - الرسالة والمضمون -

القصة تقدم نموذجًا ملهمًا للأطفال من خلال شخصية عباس بن فرناس، أحد العلماء العرب البارزين في الأندلس، الذي جسّد قيمة الاجتهاد والعمل لتحقيق الحلم الإنساني بالطيران.

## • جماليات مبهرة:

- تركيز القصة على شخصيات تاريخية عربية، مما يعزز الهوية الثقافية ويحفز الأطفال على الاقتداء بالعظماء.
- القيم المطروحة مثل الاجتهاد والعلم والتحدي تعزز التفكير الإيجابي لدى القراء الصغار.
- تقديم الشخصية في سياق تاريخي يحفز الاهتمام بالتاريخ العربي الإسلامي.

## - الأسلوب السردى -

### • مواطن الجمال:

- اللغة سهلة ومبسطة تناسب الفئة العمرية المستهدفة.
- الحوار والنصوص تعكس سياق القصة بأسلوب جذاب للأطفال.

## - الإخراج الفنى -

- الرسومات الملونة من تصميم إبراهيم شاكر وعمل هديل زكارنة تضيف بعداً بصرياً يعزز تجربة القراءة للأطفال.
  - إيجابيات:
    - الصور تدعم النصوص وتساعد الأطفال على تصور الأحداث.
    - التنسيق الملون يجعل القصة جاذبة بصرياً.

## - التأثير الثقافى والمعرفى -

• إيجابيات:

- القصة تساهم في نشر الوعي بشخصيات عربية تاريخية عبر مشروع "مكتبة الأسرة الأردنية".
- نجاح القصة في الوصول إلى طبقات متعددة ولغات مختلفة يعكس قيمتها الثقافية.

- الخلاصة -

قصة "عباس بن فرناس: حكيم الأندلس" للدكتورة سناء الشعلان تقدم نموذجاً مشرفاً للأدب الموجه للأطفال، وتمزج بين السرد التاريخي والقيم التربوية.